[259] صاحب الترس، فتعرض له رومى من دونه لمعاوية، فضرب قدم أبى شداد فقطعها وضربه أبو شداد فقتله، وأشرعت إليه الأسنة فقتل، وأخذ الراية عبد ا بن قلع الأحمسى وهو يقول: لا يبعد ا أبا شداد * حيث أجاب دعوة المنادى وشد بالسيف على الأعادي * نعم الفتى كان لدى الطراد وفي طعان الخيل والجلاد ثم قاتل حتى قتل، ثم أخذ الراية أخوه عبد الرحمن بن قلع فقاتل فقتل، ثم أخذها عفيف بن إياس [الأحمسى]، فلم تزل بيده حتى تحاجز الناس. [قال نصر]: و [حدثنا عمرو قال: حدثنا عبد السلام قال]: قتل حازم بن أبى حازم، أخو قيس بن أبى حازم، يومئذ، وقتل نعيم بن صهيب بن العلية [البجلى (1)]، فأتى ابن عمه وسميه نعيم بن الحارث بن العلية (2) معاوية - وكان معه - فقال: إن هذا القتيل ابن عمى فهبه لى أدفنه. فقال: لا تدفنهم فليسوا أهلا لذلك، فوا ما قدرنا (3) على دفن عثمان معهم إلا سرا. قال: وا لتأذنن لى في دفنه أو لا لحقن بهم ولأدعنك. فقال له معاوية: [ويحك] ترى أشياخ العرب لا نواريهم (4) وأنت تسألني دفن ابن عمك ؟ ثم قال له: ادفنه إن شئت أو دع (5). فأتاه فدفنه. نصر، عن عمر (6)، عن أبى زهير العبسى، عن النضر بن صالح أن راية

---

(1) في الأصل: " نعيم بن سهيل بن الثعلبة " وأثبت ما في الطبري مع هذه التكملة. وفي ح (1: 489): " نعيم بن شهد بن التغلبية ". (2) في الأصل: " الثعلبة " وفي ح: " الثعلبية " وأثبت ما في الطبري. (3) في الأصل: " ما قدر " وأثبت ما في ح والطبري. (4) ح: " ترى أشياخ العرب قد أجالتهم أمورهم ". (5) في الأصل وح: " أودعه " وأثبت ما في الطبري. (6) ح: " عمرو ". (*)